

مثقفون ونقابيون لـ الميثاق :

حكومة السلم والشراكة بمعالجة مجازر الإقصاء التي ارتكبتها حكومة الوفاق



أكد عدد من المثقفين وقيادات منظمات المجتمع المدني إن هناك تحدياً حقيقياً أمام الحكومة الجديدة وهي معالجة قضية إقصاء آلاف الموظفين والقيادات من الوظيفة العامة للدولة خلال فترة الثلاث سنوات الأخيرة من قبل الإخوان. مشيرين في أحاديث لـ الميثاق إلى أن الإقصاءات التي قام بها الإخوان المسلمون خلال السنوات الماضية ضد كل من ينتمي للمؤتمر الشعبي العام والمستقلين والمعارضين لسياساتهم تمثل مشكلة خطيرة من شأنها أن تكون قبيلة موقوتة مثلها مثل الإقصاءات التي حصلت بعد حرب صيف 1994م وأثرت على النسيج الاجتماعي والمشهد السياسي على مستوى الساحة الوطنية .

وتمنوا من الحكومة الجديدة سرعة معالجة تداعيات هذا الملف وتعويض الذين تم إقصاؤهم من وظائفهم ورد الاعتبار لهم بأسرع وقت ممكن .

استطلاع / محمد عبده

معالجة المجازر التي ارتكبتها حكومة باسندوة بحق كوادر المؤتمر

قال الأخ/ عبد الكريم المدي - مدير عام الإعلام والنشر التربوي سابقاً بتربية محافظة صنعاء: أنا ضمن الكوادر التي تم إقصاؤها بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني .على خلفية سياسية مقيتة . فبحكم أنني محسوب على المؤتمر الشعبي العام فقد قام الإخوان فور تسلمهم للحكومة بغريلة الوظيفة العامة وفرز الناس بناء على معيار (شعار الشمس) ، ومن لم يكن يسبح بحمد شمسهم ، ومحسوباً على المرشد العام للإخوان ، وروضع من حليب جمعاتهم ومراكزهم التامرية «التعليمية» التي كانت تلقى بأفكارها ما بين مغرب وعشاء يتم إقصاؤه وملاحقته في وظيفته وسلب مصادره رزقه ، ولم تتوقف ملحقاته في المؤسسة التي يعمل فيها وبرايسها الإخوان أو يضعون فيها عسسهم، بل في جميع المؤسسات والأماكن التي يجد له فيها عمل سواء كانت تتبع القطاع العام أو المختلط أو الخاص ، وذلك مثلاً على ذلك، بحالة أخرى حدثت لي بحيث قاموا بملاحقة إلى صحيفة «صوت العمال» القضية بدون ملحقات مريضه وتعويض الكفاءات التي تم إقصاؤها من أماكنها ومراكزها الوظيفية التي وضعت فيها عن جدارة واستحقاق وبعد سنوات من الخدمة والكد والمكابدة والصبر والجهد فإن النتيجة على المدى القريب ستكون كارثة حقيقية ، يصعب فيما بعد معالجتها.



عبد الكريم المدي

قال الدكتور صادق السالمي : شخصياً أرى بهذا الخصوص إنه سيكون هناك المزيد من الإقصاءات ضد العناصر المؤتمرية .فالوزارات التي كانت تحت إدارة الإصلاح قدصفوها تماماً من كل مخالف لهم وسيظلون فيها بدعم أصحابهم ، والأمر نفسه سيحدث في الوزارات التي سينتقلون إليها، حيث سيقومون كالعادة بعملية إقصاء جديدة وتصفية للكوادر بينما وزراء المؤتمر - كما تعلمون - لا يجركون ساكناً وفي المقابل فإن تغيير أي أصلاحي حتى ولو كان مداناً قضائياً أو استوفى أحد الأجلين سيثيرون فضيته في كل وسائلهم ومنابرهم الإعلامية ويعملون ضجيجاً واعتصامات وثورة مؤسسات .

كما ستقوم بقية المكونات السياسية بالعمل ذاته.. يعني أتوقع المزيد من الإقصاءات للمزيد من الكفاءات الوطنية واحالات شعبة جداً بدلاً عنهم، ومثلما نعلم إن جماعةنصار الله قد اقتحمت أغلب الوزارات واخذت وثائقها وملفاتهما، وبعدها ستسمعون كلاماً ثانياً، ومات كل فترة وفترة وقالوا لنا معيار الكفاءة والخدمة هذا فاسد، وواصلخ .



حسين الصوفي

وأضاف الدكتور السالمي: نتمنى أن تعالج وتصلح الحكومة الجديدة ما أفسدته سنوات الحكومة السابقة، بعيداً الإقصاءات والعقليات التملكية، وأن تستعيد من سياسة المؤتمر الشعبي العام الذي حقق ويحقق توازناً خلال فترة حكمه، رغم أنهم كانوا يقولون إنه سيسيس الوظيفة العامة، بينما أثبتت الأيام كذب هذه الإدعاءات التي كايروج لها الإصلاحيون وغيرهم ، بالفعل أثبتت الأيام أن المؤتمر الشعبي لم يكن يمارس أي تسييس للوظيفة العامة أوبيسرها لأغراض حزبية. باختصار، أتوقع أن تقوم الأطراف المشاركة في الحكومة بحالة إحلال كاملة وهذه ستكون كارثة وطنية ، وإذا لم يتم معالجة الكارثة التي قام بها الإصلاح والمجازر التي ارتكبوها خلال السنوات الثلاث الماضية، فالقادم سيكون مخيفاً..



د. صادق السالمي

أتوقع مزيداً من الإقصاءات إذا استمر الصمت

لا يجب أن تتكرر مشكلة العسكريين المقصيين

د. فائز المعاطي

من جانبه قال الدكتور فائز المعاطي قيادي وأحد مؤسسي حزب الوفاق الوطني: اثبتت التجارب التي مرينا بها إن أي إقصاءات تحدث لموظفي الدولة على خلفيات مناطقية أو سياسية أو أيديولوجية تكون نتائجها كارثية ، لهذا أرى إن حكومة الشراكة الوطنية مطالبة بمعالجة أي تظلمات أو مطالب حقوقية وقانونية تسببت بها الحكومة السابقة وهذه في الواقع مسألة مهمة وخطة وطنية تصب لخدمة الصالح العام ، وأي ترحيل لها فإنه يعبر عن لا مسئولية في تعامل الحكومة مع قضية كهذه.

كما إنه سيمثل بداية مقلقة لمشاكل مستقبلية، موجلة، يصعب إغلاقها بعد سنة أو سنتين أو ثلاث أو أربع ، ولنا في جمعية المتقاعدين العسكريين الجنوبيين مثال وشاهد حي على ارتكاب حماقات من هذا النوع وإهمالها وعدم البت في معالجتها وجبر ضرر المتضررين منها وتعويضهم التعويض اللائق، قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة، وتشتعل فتائل المشاكل في البلد.

تتمنى من الحكومة الجديدة معالجة هذا الملف معالجة منصفة ورد الاعتبار لكل من تم إقصاؤهم بصورة تعسفية وحزبية بعيداً في مخالفة صريحة كقانون الخدمة ، سواءً أكان في السلك المدني أو العسكري.

حكومة الشراكة مطالبة برد الاعتبار لمن اقصوا

ونواب مدراء ومدراء إدارات ورؤساء أقسام ومختصون تم إقصاؤهم بحجة انتمائهم للمؤتمر الشعبي العام والكارثة إنه تم إحلال أشخاص شبه أميين وغير مؤهلين أو متخصصين بدلاً عنهم وتحويل أصحاب الكفاءات والذين قامت الدولة بإنفاق المبررات والتدريبهم، للتقاعد الإجباري ، حيث وجدوا أنفسهم وفي ليلة وضحاها في البيوت بدون أعمال .

أعتقد إن هذا الملف يجب أن يتصدر أولويات الحكومة الجديدة بدون أي تسويق أو إهمال ، مالم فإنه سيخلق صداعاً شديداً في البلد عمقاً قريب .

قال الأستاذ الأديب حسين الصوفي - عضو المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين: ما قام به الإخوان في حكومة باسندوة من إقصاءات وعمليات استثناءات غير قانونية للموظفين وقيادات في الدولة خلال الثلاث السنوات الماضية يجب على حكومة السلم والشراكة معالجته بشيء من الحكمة والجديّة مع عدم التباطؤ والاستهتار بهذه القضية الخطيرة والتي تحدث شروخاً في النسيج الاجتماعي والوطني .

هناك آلاف من القيادات ابتداءً من نواب وزراء ووكلاء ووكلاء مساعدين ومدراء عموم

مصدر في التعليم العالي يوضح حقائق تعيين الملحقين ويفضح هيئة الفساد

تساؤلات حول غياب وزير الداخلية؟

نهى سلطان

كثيرة هي التساؤلات التي تثار حول الوضع الأمني في البلاد، لكن التساؤل الأكثر بحثاً عن الإجابة هو غياب وزير الداخلية الذي هجر وزارته ورابط من منزله- كما يقال- احتجاجاً أو احتجاباً لانعزاف، لكن كل ما نعرفه هو أن وزير داخلية الجمهورية غاب عن الانظار ولم نعد نشاهده يقوم بواجبه.. ربما يعاني من حالة انكسار لفقدانه مرجعيات كانت تشكل له الدعم والسند.. كثيرة هي الاسئلة التي تتصل باعتكاف وزير الداخلية في وقت البلاد في أمس الحاجة إليه ولدوره ولحضوره حتى من جانب معنوي ليعطي بواجبهم في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد وتتطلب حضوراً لكل مسنولي القطاعات الأمنية وعلى رأسهم وزير الداخلية.. لا يوجد ما يبرر غياب وزير الداخلية أو التخلي عن واجبه إلا إذا كان ينتظر انعكاس المشهد ليعود لممارسة عمله أو إنه يبحث عن ضمانات.

غياب وزير الداخلية عن ممارسة مهامه اليومية يحمل العديد من التساؤلات الباحثة عن الإجابات .. سيما وقد تزيد ترويج الإشاعات.

قبل هيئة الفساد له حسابات أخرى ويجري طبخها داخل أروقة هذه الهيئة والتي توجهها في مسار غير صحيح لمحاربة الفساد..

وفي آخر تلك التقارير اتهمت الهيئة وزير التعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف بإصدار قرارات تعيين لعدد من المستشارين الثقافيين للعمل بسفارات بلادنا في الخارج مخالفاً للمعايير والشروط واختبارات المفاضلة.. حيث تناست الهيئة هنا بعلم أو جهل أن إجراءات تعيين أو إبدال المستشارين الثقافيين قد تم اتخاذها في توزيع هذه الوظائف لأبناء المحافظات الشمالية والجنوبية وحصة موظفي ديوان عام الوزارة، وكذا ما يخص صلاحية التعيين لوزير التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار القرارات بالتنسيق مع وزير الخارجية وتعميد رئيس مجلس الوزراء بحسب النظام، مع العلم بأن حالات التمديد التي اعتمدت لبعض المستشارين تمت وفقاً للقانون الذي منح رئيس الجمهورية صلاحية التمديد وبما تقتضيه مصالح الوطن العليل. وتوضيحاً للحقائق فقد أكد مصدر في مكتب الوزير أن الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في هذا الخصوص والتي تمثلت في إصدار قرار وزاري بموافقة رئيس الوزراء بتاريخ 17 / 7 / 2014م بإنهاء فترة العمل والعودة للداخل لعدد (10) مستشارين ثقافيين، وكذلك التمديد لثلاثة مستشارين آخرين وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.

الاسم	مكان العمل	المحافظة	الجهة	ملاحظات
١	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٢	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٣	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٤	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٥	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٦	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٧	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٨	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٩	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١٠	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١١	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١٢	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١٣	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة

الاسم	مكان العمل	المحافظة	الجهة	ملاحظات
١	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٢	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٣	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٤	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٥	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٦	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٧	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٨	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
٩	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١٠	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١١	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١٢	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة
١٣	د. فاضل العبد	بغداد الجديدة	الوزارة	مستشار ثقافي بوزارة

وقال مصدر في وزارة التعليم العالي: إن رئيسة هيئة مكافحة الفساد تحاول باستهداف وزارة التعليم العالي تحويل انظار الناس عن قضايا فساد بالوفاق والأرقام بجرم الفساد التي تقدر بالمليارات وهم تكتبي ذلك من مراكز القوى التي لا يستطيع رئيس الهيئة الحديث عنهم.. فيما تضخم قضايا طالب أو عشرة ربما حصلت لهم اشكالات خلال عملية الابتعاث ولا تتجاوز حجم الاختلالات واحدا في المليون من قيمة ما ينبغي في شراء الطاقة واستخراج النفط وغيرها..

وذكر المصدر أن استهداف أحد أبرز قيادات المؤتمر في الحكومة من

كشف مصدر في مكتب وزير التعليم العالي أن الضجة المفتعلة حول تعيين ملحقين ثقافيين لها ودوافع حزبية تسعى لتشويه سمعة أحد أبرز القيادات المؤتمرية في الحكومة وهو المهندس هشام شرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والذي حقق نجاحات بارزة رغم أساليب الفاسدين الذين حاولوا عرقلة اجراء اصلاحات داخل هذه الوزارة المهمة.. وأوضح المصدر أن الملحقين الثقافيين وعددهم أحد عشر قد تم تعيين عدد ستة منهم من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية، إضافة الى اثنين من قبل رئيس الوزراء السابق محمد سالم باسندوة، كما أن الملحقين الثقافيين الذين تم التمديد لهم جاء تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية حفظه الله.

واستغرب المصدر دأب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد على استهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزيرها المهندس هشام شرف بصورة مرعبة وذلك بإصدارها لتقارير تتهم فيها هذه الوزارة بالفساد مستندة في ذلك على معلومات تكشف عن عدم التزام الهيئة بالشفافية والمهنية والحيادية.. في الوقت الذي تعتمد تجاهل جرائم فساد الكهرباء والنفط وشراء الطاقة الكهربائية الذي لا يزال مستمراً بمبالغ تتجاوز ثمانمائة مليون دولار سنوياً، وهو مبلغ يكفي لشراء محطتي كهرباء تعملان لعشرين سنة، وتكلفة استخراج النفط (مئات الملايين من الدولارات)..

الوثائق الرسمية التي حصلت عليها «الميثاق» تكشف عن أن قيادات في هيئة الفساد يحاولون استهداف القيادي المؤتمري البارز في الحكومة وهو المهندس هشام شرف وزير التعليم العالي تحت مسمى «الفساد في ابتعاث الطلاب إلى الخارج» وتتعلق باختلالات وتجاوزات في عمل وزراء سابقين، ويقوم الوزير شرف بالعمل بكل ما هو ممكن للقضاء عليها من خلال امتحانات الكفاءة والمنافسة منذ تولي الوزارة..